رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام)باب صلاة الكسوف(6341/1/3 هـ)عبدالرحمن البراك(99

عبدالرحمن البراك

احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ - 00:00:00

باب باب باب صلاة الكسوف. الله. وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس ان كسبت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس - 00:00:16

والقمر ايتان من ايات الله. لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف متفق عليه وفي رواية للبخاري حتى تنجلي وللبخاري من حديث ابي بكر فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم - 00:00:36

يكشف نعم احسن الله الكسوف ذا هو ذهاب معروف. ذهاب ضوء احد النيرين القمرين والله تعالى الشمس والقمر ايتين هو الذي جالس شمس ضياء والقمر نورا جعل الشمس اية النهار - 00:00:56

والقمر اية الليل وقد جعل الله لهما نظاما منذ خلقهما لا يتعديان هنا فدورة شمس هذه وما يحصل به مجموع الليلة الليلة واليوم بطلوع الشمس وغروبها يحصل الليل والنهار ومن اياته واية لهم الليل - 00:01:29

نسخ منه النهار فاله مذنبون والشمس وضحاها والقمر اذا تلاعب. فلهما شأن الله يذكر به بما فيهما من الدلالة وما فيهما من النعمة وهما ايتان ونعمتان المقصود انه مما يعرض لهما في بعض الاوقات - 00:02:27

نورهما بغير سبب معروف لعامة الناس. يذهب ضوء الشمس او القمر بالغيم هذا سبب ظاهر محسود قريب مشاهد. اما ذهاب ضوئهم بالكسوف فهذا له اسباب كونية خفية يعرفها يعني المتخصصون واهل العلم ذكروا يعني الذين لهم - 00:03:01

يعني الخبرة الشمس والقمر كسوف الشمس يكون ناتج عن ظل القمر يعني نفس القمر يحجب ضوء الشمس والاخر قالوا ان الارض يعني كسور في القمر ينتج عن يعني ظل القمر ظل الارض - 00:03:37

على القمر معناها ان لان القمر في التعليل الفلكي ان ضوء القمر مستمد بتقدير الله وتدبيره الحكيم من ضوء الشمس. فاذا حالة الارض بين الشمس والقمر حصل الكسكوف هل تعديلات كونية يعرفها - 00:04:13

اهل الاختصاص. وما لنا شأن في هذا ولم نكلف بهذا ولا نحتاج الى هذه التحليلات. هذه اشياء علمية ليس فيها كثير آآ يعني ليس فيها فائدة لعموم الناس. ولم آآ - 00:04:47

وليس في القرآن ارشاد اليها ولا في السنة. من العلوم التي اقدر الله عليها من شأن الناس. عرفوها البغض الذي يهم المسلم هو ما ما هو متعبد به فنحن متعبدون اذا طلع الفجر نصلي صلاة الفجر - 00:05:07

واذا زالت الشمس نصلي الظهر. واذا غربت الشمس نصلي المغرب. اذا غابت نصلي. عبادات في هذه التحولات والتنقلات كذلك نحن متعبدون فيما اذا حصل الخسوف خسوف الشمس والقمر يتعبدون بان نصلي وندعوا ونتصدق - 00:05:37

ولكن كسوف الشمس والقمر قد يكون مؤذن بامر مخوف سواء ظهر لنا او لم يظهر لنا ولهذا يعني ما شرع لنا من الصلاة ان فيه استدفاع للمكروه استدفاع لما قد يحصل - 00:06:02

يعني بسبب او يكون مقارنا للكسوف. بكسوف الشمس والقمر ولهذا جاء التحليل بالتخويف في حديث في حديث المغيرة رضي الله

عنه قال ان كسبت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. ابراهيم - 00:06:40
ابنها صلى الله عليه وسلم من جاريته وامته مارية القبطية من قال حسب العادة الجاهلية يعني ان هذا لموت ابراهيم فسوف الشمس لموت ابراهيم الرسول عليه الصلاة والسلام وفزع وصلى وبعد الصلاة خطب الناس وعلمهم حكمة الكسوف وقال ان الشمس والقمر ايتان من - 00:07:04
ايات الله لا ينكسمان الموت اعد ولا لحياته ولد فلان او ولد لفلان مولود او مات فلان. كل هذا لا اثر له ولا علاقة له بالخشوع وانما هما ايتان يخوف الله بهما عباده. فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا - 00:07:37
والاحاديث في هذا متعددة صلاة الكسوف المعروف عند جمهور اهل العلم انها سنة من اهل العلم من يقول بوجوبها وهو متوجه للامر فاذا رأيتم ذلك فصلوا الاستدلال على عدم الوجوب بحديث - 00:08:00
العلي غيرها قال لا اله الا انت التواب بلى يكفي لان هناك واجبات تجب باسباب والمقصورة عن الصلوات الخمس هي الصلوات الدائمة في كل يوم وليلة فلا يجب على المسلم - 00:08:36
في كل يوم وليلة الا خمس صلوات اما ما يجب عليه باسباب فهذا شيء اخر يحصل في بعض الاحيان ومن ذلك النذر فمن نذر ان يطيع الله وجد من نذر صلاة وجبت عليه. لكن - 00:08:55
هي ذات سبب صلاة الخسوف لا تجتمع مشروعة عند حدوث عند حصول سببها الله المستعان نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته - 00:09:11
صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات متفق عليه وهذا لفظ مسلم. وفي رواية له فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة هذا الحديث فيه شوفوا في جانب من صفة صلاة الخسوف - 00:09:50
وان صلاة الخسوف ركعتان باربع ركوعات واربع سجدات هي ركعتان لكن في كل ركعة ركوعان وسجدتان وعبر عن الركوع بالركعة فهي اربع ركعات ركعتان فيها اربع ركعات واربع سجدات. للتمييز نقول ركوعات فيها اربع ركوعات - 00:10:11
يميز بين ركعة وركوع الركعة هي مجموع القراءة والركوع والسجود. والركوع احد اركان احد اركان الصلاة احد اركان وذكرت ام المؤمنين رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم جهر فيها بالقراء - 00:10:44
صلاة الكسوف هكذا تختلف عن سائر الصلوات. الاصل ان ان كل ركعة ليس فيها الا ركوع واحد ركوع وسجدتان. في كل ركعة ركوع وسجدتان. اما صلاة الكسوف فتختلف في كل ركعة - 00:11:09
ركوعان وسجدتان وهذا ما تضمنه هذا الحديث. والاحاديث الاتية ايضا فيها يعني ذيك اللي لما يؤكد هذا المعنى والزيادة. نعم. فبعث مناديا ينادي الصلاة وفي انه بعث منادي فدل على ذلك على مشروعية النداء لصلاة الخسوف. ولكنه ليس - 00:11:29
كالنداء للصلوات الخمس فليقول الصلاة جامعة مجرد تنبيه حضور الصلاة هذا نداء للصلاة العارضة والصلاة الطارئة نعم سؤال يكرر احسن الله اليكم. الصلاة جامعة. يكرر ام يأتي به مرة واحدة - 00:12:02
مرتين ثلاثة يمكن اربعة ما ما عندك تحديد. عندك مرة قلها مرة فيه خلاف المشهور ان الركن ان الركن هو الركوع الاول والثاني سنة ويقول صاحب المغني رحمه الله يقول يحتمل ان يعتد به فمن - 00:12:36
فالمسبوق اذا ادرك الركوع الثاني من الركعة اكتفى به. وهذا اللي عندي له وجه طيب ركوع يعني عندي انا هذا اقرب ان من ادرك الركوع الثاني اعتد بركعتين وان كان هو بالنسبة للامام سنة وهو بالنسبة للمسبوق ركن الركعة - 00:13:09
خلاص وين والله ما المناسب عندي الصلاة جامعة صحح مبتدأ خبر منعني الصحة للوجهين احسن الله اليكم. وش عندك؟ صحح الوجهين الصلاة جامعة والصلاة جامعة. جاءت هكذا جاء الذين الصلاة جامعة والصلاة جامعة تمن يعني - 00:13:39
ومثل هذا له تأويل. ان شئت قل الصلاة جامعة الصلاة مبتدع الجامع خبر واذا سمع المال سامع الصلاة جامعة عرفة انه يدعى اليها احسن الله اليكم حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف الجهر واجب فيه - 00:14:25
يقول الفقهاء ان ان الجهر والاصرار في الصلوات كلها سنة يعني الجار في صلاة الفجر سنة والاسراف في صلاة الظهر سنة هذا هو

المعروف نعم. احسن الله اليكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى - 00:14:54
قياما طويلة نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا. ثم رفع فقام قياما طويلا. وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم سجد ثم قام قياما طويلا. وهو دون قيام الاول - 00:15:24
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع. فقام قياما طويلا وهو دون قيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس. متفق عليه واللفظ البخاري - 00:15:44
وفي رواية لمسلم صلى حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع سجدات. وعن علي رضي الله عنه او يدخلنا في موضوع في موضوع يطول المهم حديث ابن عباس موافق لحديث - 00:16:04
حديث ابن عباس في الصحيحين موافق لحديث عائشة رضي الله عنها بانه صلى الله عليه وسلم صلى صلاة باربع صلاها ركعتين باربع ركوعات واربع سجدات لكن تميز حديث ابن عباس في تقدير هذه الركوعات وانه - 00:16:26
قام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع وقرأ قاموا قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعه وهو دون اول الى اخره. فكل ركوع دون الذي قبله - 00:16:51
فاطولها الاول ودونه الثاني في الركعة الاولى ودونه الثالث في الركعة الثانية ودونه الرابع في الركعة الثانية وصل هذا ابن عباس رضي الله عنه قام قيام ثم ركع ركوعا طويلا. قال نحو من قراءة سورة البقرة - 00:17:10
استدل بهذا التعبير وبهذا اللفظ من يرى عدم الجهر. لانه قال نحوا ولم يقل يعني قرأ سورة البقرة او عيا انما قدره تقديرا قام قياما طويلا نحو من قراءة سورة - 00:17:34
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا. ثم رفع ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ولكن حديث عائشة نص صريح في ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر فيها بالقراءة - 00:17:54
واما قول النحو فليست صريحة. يعني لفظ محتمل. محتمل انه قدره هل ذلك في كونه عليه الصلاة والسلام يعني اصر ولا يدري ماذا قرأ. او انه يعني قدر قراءته بهذا التقدير ولم يذكر ماذا القرار. وقد وقد يكون ابن عباس افرض انه - 00:18:14
ما سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. المهم ان اللفظ محتمل في حديث عائشة صريح ولهذا نقول الصواب هو الجهر في هذه القراءة اذا صلاة الكسوف ركعتان في اربع ركوعات واربع سجدات ويجهر فيها بالقراءة والركعة الاولى بركوعيها وسجدتيها - 00:18:44
اطول من الركعة الثانية كذلك والله اعلم ويأتي ما ذهبت فيه الروايات من جهة عدد الركوعات والله اعلم. نعم. لوالده. الى هنا. المغيرة ذنوبه ممنوع من الصلاة ايش فيه؟ ممنوع - 00:19:16
المغيرة ما هو ممنوع من الصرف لان فيه حل ما يجتمع الصرف مع ها فاذا كان في المصفوف اذا كان في فانه يصف هذا من بعدها محمد نعم ايش تقول - 00:19:41
وفي رواية لا اذا صليت كفى. ولو قصيرة. لكن ينبغي ان اذا كان الكسوف ينبغي يعني نص اهل العلم على انه لا تكرر الصلاة لا تكرر لكن يعني آآ يعني الامر باقي. لمن لم يصلي. فمن صلى فقد امتثل الامر - 00:20:16
فالغاية ذي غاية للامن بالصلاة. فمن لم يصلي فهو مأمور حتى ينكشف فاذا انكشف زال الكسوف زال السبب يعني فلا وجه للصلاة بعد زوال الكسوف صلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم - 00:21:01
وقد يقال ان حتى لاجل ينقسم ينكشف ما بكم انها للغاية ويحتمل ان تكون للتعليم الله المستعان اقول طيب بس من صلى ان شاء الله فهو على خير والاطالة هذه - 00:21:25
ما ادري وش اقول لا نستطيعها ما نستطيع حنا نطيل نقرا ولا سورة ال عمران كاملة القيم الاول كل القراء في تجربتي كل القراءة يمكن تصل جزء او اكثر او ساعة احيانا - 00:22:00

هل يغتال؟ صليت معهم يمكن ما تحكم به على الاخرين اقول ما تحكم به على الاخرين فانت توليت الامامة فارنا جهدك الله المستعان اقول الله يعفو عنا. نعم يدعو اليه. استغفر الله - 00:22:30

نعم يا محمد الماء لانحسار الواجبات على الصلاة هذا نقول علمتم ما فيه. نعم القول بوجوب قوي يعني هذا بس ما ندري عن ابن حزم ابن حزم صارم قوي المهم الظاهر الوجوب لكن - 00:23:00

اول ما كلام الجمهور الامر ما يشدد فيه على احد. هم - 00:23:53